

## 92- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

محمد ابن يزيد ابن باجة القزويني قال في كتابه السنن باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر اي راتبتا الفجر قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو ثقة احد الحفاظ - [00:00:02](#)

توفي عام خمسة واربعين ومئتين قال ويعقوب ابن حميد ابن كاسب ويعقوب بن حميد قد تكلم فيه ابو داود قال لا حدثنا مروان بن معاوية الفسافي وهو ثقة ولكن يدلس - [00:00:30](#)

قال عن يزيد بن كيسان وهو صدوق خرج له مسلم قال عن ابي حازم سلمان الاشجعي قال وهو ثقة مشهور قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر - [00:00:55](#)

بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهذا قد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا احمد بن سنان العوفي كذا ومحمد بن عباد الواسطيان القطعي نعم ومحمد بن عباد الواسطيان - [00:01:20](#)

قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان اي الثوري قال عن ابي اسحاق اي السبيعي عمرو بن عبدالله قال عن مجاهد بن جبر المكي قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:01:58](#)

قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهذا لا يصح نعم هذا لا يصح لان عبد الله بن عمر قد نقل عن اخته حفصة - [00:02:18](#)

قال واخبرتني حفصة انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي ركعتين خفيفتين وكان ساعة لا يدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قد اختلف بعض الشيء على اسحاق فرواه عمار ابن رزيق - [00:02:49](#)

انا ابي اسحاق عن ابراهيم بن المهاجم عن مجاهد عن ابن عمر وابراهيم فيه ضعف. ابراهيم فيه ضعف قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا يزيد ابن هارون الواسطي - [00:03:11](#)

قال حدثنا الجويري سعيد ابن ياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر - [00:03:30](#)

وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركعتي يقرأ بهما في ركعتي الفجر بقل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون وهذا فيه طبعاً الجويطي وقد سمع منه يزيد ابن هارون بعد الاختلاط طوء - [00:04:00](#)

وجاء عند احمد والداقمي وغيرهما من طريق محمد ابن سيوين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:04:38](#)

وهذا صحيح اسناده الحافظ العراقي وقد يكون ايضا لا يصح والله اعلم وابن سيرين لم يسمع من عائشة هذا اذا صح الاسناد الى ابن سيرين قال باب ما جاء في اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:05:01](#)

اذا اقيمت صلاة الفريضة فانه عندئذ اذا كان الانسان في بداية صلاته نافلة يقطع صلاته وان كان في نهايتها يكملها لان اذا اقيمت الفريضة فلا صلاة اي نافلة الا الفريضة المكتوبة - [00:05:30](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي قال حدثنا ازهر بن القاسم وهو ثقة حاء وحدثنا بكر بن خلف ابو بكر البصري وهو ثقة قد حدثنا روح بن عباد القيسي وهو ثقة مشهور - [00:05:52](#)

قال حدثنا زكريا ابن اسحاق وهو ثقة قال عن عمرو بن دينار المكي عن عطاء بن يسار الهالبي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:06:14](#)

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يزيد بن هارون الواسطي السلمي قال اخبرنا حماد بن زيد الازدي عن ايوب ابن ابي تميم البصري عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار - [00:06:39](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهذا صحيح ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن خازم - [00:07:03](#)

قال عن عاصم بن سليمان الاحول عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلا يصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وهو في الصلاة فلما صلى قال باي صلاتيك اعتدت - [00:07:24](#)

نعم فهذا في ظاهر هذه الرواية انه صلى في اثناء ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلى راتبة الفجر كما يفعل بعض الناس الان. بعض الناس يفعل - [00:07:55](#)

يدخل والامام في صلاة الفجر فيصلي راتبة الفجر ثم يدخل مع الامام وهذا خطأ لا يجوز. عليك ان تدخل رأسا وهذه الصلاة قد قد تكون خير منعقدة اصلا. صلاة الركعتين هنا - [00:08:16](#)

لأنها اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولذا هنا قال عليه الصلاة والسلام باي صلاتيك اعتدت قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان طبعا هذا الحديث عبد الله بن سرجي الصحيح - [00:08:36](#)

وقد اخرجه مسلم قال نأتي الى كلام النووي قال فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة. وان كان يدرك الصلاة مع الامام وخاصة بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام كان يقع ما بين الستين الى المئة - [00:09:02](#)

ومرة ابو بكر رضي الله عنه صلى بالبقرة وعمر كان يصلي رضي الله عنه بسورة يوسف نعم قال فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة وان كان يدرك الصلاة مع الامام - [00:09:31](#)

ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى او الثانية يصلي النافلة وهذا غير صحيح ثم اتقدم قال حدثنا بومبوان محمد بن عثمان العثماني قال حدثني او قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:09:53](#)

الزهري قال عن ابيه سعد بن ابراهيم قال عن حفص بن عاصم قال عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد اقيمت صلاة الصبح - [00:10:15](#)

وهو يصلي يعني ما قطع صلاته والذي طبعا يظهر ويغلب على الظن انه صلى عند الاقامة فكله بشيء لا ادري ما هو فلما انصرف احطنا به نقول له ماذا قال لك - [00:10:34](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفيدون ويعرفون قال قال لي يوشك احدكم ان يصلي ان يصلي الفجر اربعا لانه سوف يصلي ركعتين رأسا يدخل في ماذا في الفريضة فكأنه صلى اربعا - [00:10:51](#)

وهذا صحيح وقد اخرجه الشيطان قال باب ما جاء فيمن فاتته ركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها هو بالخياط اما ان يصليهما بعد الفريضة وقد جاء في ذلك قيس بن حديث قيس بن سعد - [00:11:19](#)

ان رجلا رآه عليه الصلاة والسلام يصلي بعد الفريضة ركعتين فسأله وقال هي راتبة الفجر فسكت عنه ولكن هذا الحديث وان كان خرجه ابو داود صعب بن خزيمة لكن فيه انقطاع لكن يستأنس به - [00:11:47](#)

والخيار الثاني بعد ارتفاع الشمس قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير والهمداني وكلاهما ملسقات المشهورين قال حدثنا سعد بن سعيد وسعد بن سعيد - [00:12:04](#)

ابن قيس الانصاري فيه بعض الضعف وان كان قد خرج له مسلم ولكن يأتي من طريق اخرى هذا حديثنا اللي انا اللي اقصدته نعم قال حدثني محمد بن ابراهيم للحارث التيمي عن قيس بن عمرو. هنا الانقطاع - [00:12:29](#)

نعم ما بين محمد بن ابراهيم وقيس ابن عمرو ورضي الله عنه. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصبح مرتين - [00:12:51](#)

فقال الرجل اني لم اكن صليت ركعتين اللتين قبلهما فصليتهما فسكتا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايضا قد اخرج ابن خزيمة وغيره من طريق الليث ابن سعد عن يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري عن ابيه عن جده - [00:13:09](#)

قيس وهذا الاسناد فيه نظر نعم وصححه الحاكم وقد عد ابن مندة هذا الحديث من غرائب اسد بن موسى. الراوي عن الليث اسد بن موسى وانكره على اسد كذلك ابراهيم - [00:13:36](#)

ابن ابي داود فيما حكاه عنه الطحاوي قلنا واستغربه اي المعلق واستغربه ايضا الدعوة قطني عليكم السلام واخرجه الطحاوي من طريق علي بن يونس عن طريق ابن عبد الحميد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن قيس ابن قهد - [00:13:55](#)

وعله الطحاوي بعلي بن يونس وذكر ان اهل الحديث لا يعرفونه تهدأ طرق هذا الخبر لا تخلو من كلام قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ويعقوب بن حميد بن كاسب وتقدم ان ابا داود تكلم فيه - [00:14:22](#)

قال حدثنا مروان بن معاوية الفسافي عن يزيد ابن كيسان عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر - [00:14:43](#)

وقضاهما بعدما طلعت الشمس وهذا اسناد حسن قوي قد رواه مسلم قضاهم بعد ما طلعت الشمس جاء بانهم بانه عليه الصلاة والسلام بدأ بهما اولاً ثم قرر بعد ذلك ماذا؟ ثم عفوا صلى بعد ذلك ماذا - [00:15:05](#)

الفريضة قال باب ما باب في الرابع ركعات قبل الظهر قال طبعاً من السنن الرواتب كما تعلمون او ما قبل الظهر سنتين بعدها لكن لو صليت اكثر من اربع لعل استاذ حازم ينتبه صليته ست صليته ثمان المجال مفتوح - [00:15:35](#)

صليت بعد الظهر ركعتين اربع ثمان المجال مفتوح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه ابو ظبيان قال - [00:16:00](#)

ارسل ابي الى عائشة رضي الله عنها اي صلاة؟ اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليه قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام - [00:16:16](#)

ويحسن فيهن الركوع والسجود وهذا فيه قابوس فيه ضعف وطبعاً يعني يقول ان ابي ارسل الى عائشة من الذي ارسل؟ الله اعلم وهذا حدثنا علي بن محمد الطنافسي ولا حدثنا وكيل يا ابن الجراح ابو قاسي قال عن عبيدة ابن معتب - [00:16:39](#)

الضب وعبيدة بن معتب فيه ضعف قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي اي نعم قال عن سهم ابن من جاب عن قزع ابن يحيى عن قرث قال عن ابي ايوب الانصاري - [00:17:18](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر عقبا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما هن بتسليم. وقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس - [00:17:40](#)

والله اعلم ليس بالمشهور. فهذا فيه ضعف واخرجه امن بشيبة واحمد من حديث شقيق النخعي عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب وشريك سيء الحفظ وعلي ابن السلط مجهول - [00:18:07](#)

وجاء ايضا من حديث عبدالله بن السائب عند الترمذي نأتي الى حديث عبد الله بن السائب لعله يخرج نعم قال نعم لعل ابو ناصر ولا ابو يزيد ولا ابو سفيان يخرج - [00:18:29](#)

الحديث حديث عبد الله بن السائب بهذا المعنى من صلى قبل الظهر اربعة فان ابواب السماء تفتح قال باب من فاتته الاربع قبل الظهر يصلها بعد الظهر ايه روي عن النبي - [00:19:02](#)

نعم ويراجع اكثر الترمذي لم يصححه يراجع اكثر قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني وزيد ابن اخزم الطاء ومحمد بن معمر البصري وكلهم من الثقات قالوا حدثنا موسى ابن داود - [00:20:04](#)

الكوفي قال حدثنا قيس بن الربيع فيه ضعف عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر - [00:20:28](#)

صلاها بعد ركعتين بعد الظهر هذا فيه ضعف لما تقدم من اجل قيس ابن الربيع واخرجه الترمذي من حديث عبدالله بن المبارك عن

خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن عائشة - 00:20:44

وهذا اسناد صحيح هذا اسناد صحيح ولكن ليس فيه عنده بعد ركعتين. وانما كان يصليهما بعد الظهر قال باب في من فاتته ركعتان

بعد الظهر ايضا ممكن يقضيهما بعد العصر - 00:21:07

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي قال عن يزيد ابن ابي زياد وفيه ضعف عن عبد الله ابن الحارث

رسالة معاوية الى ام سلمة - 00:21:37

فانطلقت مع الرسول صلى الله عليه وسلم فسأل ام سلمة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يتوضأ في بيتي للظهر

وكان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون - 00:21:50

وكان قد اهمه شأنهم اضرب بقى ايد ضرب الباب فخرج اليه فصلى الظهر يعني ضرب الباب من اجل الصلاة فصلى الظهر ثم جلس

يقسم ما جاء به فلم يزل كذلك حتى العصر. ثم دخل منزلي - 00:22:08

فصلى ركعتين ثم قال شغلني امر الساعي ان يصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر هذا طبعاً فيه يزيد من ابي زياد وفيه ضعف كما

تقدم ولكن جاء في الصحيحين حديث ابن عباس ان - 00:22:28

من حديث عفوا من حديث ام سلمة في الصحيحين من حديث ام سلمة انها قضاها بعد العصر عليه الصلاة والسلام قال باب طبعاً هو

اثبتهما عليه الصلاة والسلام فاسباتهما بعد العصر هذا خاص به. عليه الصلاة والسلام - 00:22:58

واما شخص قد فاتته وصلها بعد العصر هذا امر مشروع نعم وتكون صلاة لها سبب وادوات الاسباب تصلى في اوقات النهي قال باب

ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا. وتقدم لنا ان المجال مفتوح لمن اراد ان يصلي اربعة واكثر - 00:23:21

قبل العصر او عفوا قبل الظهر او بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العبسي قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي قال حدثنا محمد ابن

عبد الله الشعيبي وهو ثقة قال عن ابيه مجهول - 00:23:48

عنيسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا وبعده اربعا حرمه الله على النار هذا

قد صححه الترمذي وجاء طبعاً هو من وجه اخر جاء من وجه اخر - 00:24:08

بل جاء من حديث حسان بن عطية عن عنيس ابن ابي سفيان ومن حديث القاسم بن عبد الرحمن عن عنيسة ابن ابي سفيان فهو ثابت

الى عنيسة ولكن اصله والله اعلم - 00:24:40

حديث الحبيب الذي رواه مسلم من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشر ركعة بني له بيت في الجنة بني له بيت في الجنة او كما قال

عليه الصلاة والسلام فلعله والله اعلم اصل حديث ام حبيبة هذا هو الذي رواه مسلم - 00:24:59

ولعل نقف عند هنا او بعد الظهر لا يعني عنه عليه الصلاة والسلام لا - 00:25:22